

قضاء الصلوات التي صليتها وأنا جاهلة بالحكم

السؤال: س 4 منذ سن البلوغ أعاني من مرض يترتب عليه خروج (المذي) الطاهر باستمرار تقريبا ، وفي البداية لم أكن أعرف بأن هذا ينقض الوضوء ولم أكن أعرف بأنه نجس فكنت أصلي حتى لو خرج شيء منه من غير أن أتوضأ، لم أكن أغسل المحل الذي وصل شيء منه إليه، وأصلي على هذا الحال، وأنا والله العظيم لم أكن أعرف بحكمه وعندما عرفت بحكم ذلك تحررت منه بقدر استطاعتي وتوضأت لكل صلاة، وفي البداية لم أتداو منه ولكنني منذ فترة ذهبت إلى الدكتورة للعلاج ولكن العلاج لم يُفدني وسؤالي هو: (أ) هل يجب عليّ قضاء الصلوات التي صليتها على تلك الحال وأنا جاهلة بالحكم علما بأنها كثيرة ولا أقدر على حصرها؟ وهل التحرز منه بحشو قطنة محل خروجه يفسد الصوم؟ وما الطريقة الصحيحة للتحرز منه؟ (ب) أحيانا عندما أستيقظ من النوم أجد رطوبة ولكنني لا أغتسل منها لسببين، الأول: أنني لا أعرف ما إذا كانت مذيًا أو غيره، والثاني: أنه يغلب عليّ ظني بأن ما أجده هو بسبب المرض الذي ذكرته لكم. وسؤالي هو: هل عليّ الاغتسال أم لا؟ وإذا كان الجواب نعم فهل عليّ إثم في أنني صليت من غير اغتسال؟ وماذا عليّ أن أفعل تجاه ذلك. الجواب : (أ) لا يجب عليك قضاء الصلوات الماضية لعذر الجهالة وبكفي التحفظ بقطن ونحوه ولا يفسد به الصوم. (ب) لا يلزم الاغتسال بل يكفي الوضوء إذا لم تذكر احتلاما ولأنه مشكوك في أنه مذي أو غيره والأصل أنه من المرض.